البحث رقم (8)

بحث (مشترك)

تأثير التدخل التمريضي المعزز بالتكنولوجيا على تحسين ممارسات الرعاية الذاتية بين السيدات المصابات بمرض التهاب الحوض [1]

أميرة مجدي السحيمى	مدرس تمريض صحة الأم وحديثي الولادة، كلية التمريض، جامعة المنوفية.
ايمان عبد الفتاح شكر	أستاذ مساعد تمريض صحة المجتمع والأسرة، كلية التمريض، جامعة المنوفية.
هنادي شعبان شحاته	أستاذ مساعد تمريض صحة المجتمع والأسرة، كلية التمريض، جامعة المنوفية.
مرفت أمين السيد	**أستاذ مساعد تمريض صحة المجتمع، كلية التمريض، جامعة الفيوم.**
أسماء عبد الرحيم عبد اللطيف	مدرس بقسم الصحة العامة وطب المجتمع، كلية الطب، جامعة المنوفية.
حنان السيد ندا	مدرس تمريض صحة الأم وحديثي الولادة، كلية التمريض، جامعة المنوفية.

المقدمة:

مرض التهاب الحوض هو مشكلة شائعة في الصحة الإنجابية تؤثر على العديد من السيدات في جميع أنحاء العالم، وخاصة المراهقات والشابات. يشير إلى التهاب الجهاز التناسلي الأنثوي العلوي والأنسجة المصاحبة له (الرحم وقناتي فالوب والمبيضين والأنسجة المحيطة بالرحم) الذي ينتشر من المهبل أو عنق الرحم عبر تجويف الرحم. ممارسات الرعاية الذاتية ضرورية للتعامل مع مشاكل مرض التهاب الحوض والوقاية منها. يجب على السيدات المصابات بمرض التهاب الحوض أن يفهمن المرض، وأسبابه، ومدى أهمية اتباع أنظمة العلاج، وكيفية إقامة علاقات جنسية آمنة. وفقًا لدراسة أجريت على 100 امرأة في مستشفى الأم والطفل بجامعة المنيا في مصر، في الاختبار القبلي، كان لدى 85٪ من السيدات معلومات غير كافية حول مرض التهاب الحوض وكيفية الوقاية منه. بالإضافة إلى ذلك، كان لدى 83٪ من النساء ممارسات غير مناسبة حول مرض التهاب الحوض.

لقد أظهرت التدخلات التمريضية المعززة بالتكنولوجيا نتائج واعدة في تحسين نتائج المرضى وزيادة ممارسات الرعاية الذاتية. تستخدم هذه التدخلات أدوات رقمية مثل تطبيقات الهاتف المحمول والطب عن بعد والأدوات القابلة للارتداء لتحسين تقديم الرعاية الصحية وإشراك المرضى. لذلك، تهدف الدراسة الحالية إلى تقييم تأثير التدخل التمريضي المعزز بالتكنولوجيا على تحسين ممارسات الرعاية الذاتية للنساء المصابات بمرض التهاب الحوض.

أهمية الدراسة:

مرض التهاب الحوض هو مشكلة صحية إنجابية كبيرة تؤثر على ملايين السيدات في جميع أنحاء العالم. في الولايات المتحدة، تحدث أكثر من مليون حالة سنويًا، بمعدل إصابة 25٪. أعلى معدل في غرب إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. في حين أن تقرير معهد الحساسية والأمراض المعدية عن معدل الإصابة السنوي بمرض التهاب الحوض في مصر كان 279843. يمكن أن يؤدي مرض التهاب الحوض إلى مضاعفات خطيرة، بما في ذلك عقم الأنابيب والحمل خارج الرحم وآلام الحوض المزمنة. هناك حاجة إلى تدخلات فعالة، مثل تدخلات التمريض

[1] جهة النشر:

المعززة بالتكنولوجيا، لتحسين ممارسات الرعاية الذاتية ونتائجها للنساء المصابات بمرض التهاب الحوض. تهدف هذه الدراسة إلى سد هذه الفجوة البحثية.

الهدف من الدراسة:

يهدف البحث الحالي إلى تقييم تأثير التدخل التمريضي المعزز بالتكنولوجيا على تحسين ممارسات الرعاية الذاتية بين السيدات المصابات بمرض التهاب الحوض.

طريقة البحث:

تم استخدام تصميم بحث شبه تجريبي (مجموعتين مع اختبار قبلي وبعدى) لتحقيق غرض الدراسة. أجريت الدراسة في مراكز صحة الأم والطفل (قبلي وبحري) في شبين الكوم بمحافظة المنوفية. تم اختيار عينة مقصودة من 108 (78 من صحة الأم والطفل في قبلي و30 من صحة الأم والطفل في بحري) من النساء المتزوجات اللاتي تم تشخيصهن بالتهاب الحوض الخفيف إلى المتوسط واللواتي استوفين معايير الإدراج وتم تسجيلهن في الدراسة لتحقيق غرض هذه الدراسة. تم استخدام خمسة أدوات لجمع البيانات المطلوبة: (استبيان المقابلة الشخصية، استبيان الممارسات الصحية الذاتية، أداة تقييم المعرفة، جدول المقابلة المصمم، واستبيان قبول التكنولوجيا).

نتائج الدراسة:

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات المدروسة بعد التدخل فيما يتعلق بالمعرفة حول مرض التهاب الحوض، حيث كانت النسبة 79.6% لمجموعة الدراسة مقارنة بـ 14.8% في المجموعة الضابطة، ومستوى أداء ممارسات الرعاية الذاتية 83.3% - 29.6% و79.6% - 31.5% على التوالي في مراحل ما بعد التدخل والمتابعة. أيضًا، كان مستوى قبول تطبيق التكنولوجيا حوالي 75.9% - 33.4% على التوالي.

الخلاصة:

أدت نتائج الدراسة الحالية إلى استنتاج أن التدخل التمريضي المعزز بالتكنولوجيا بشأن مرض التهاب الحوض كان له تأثير إيجابي على معرفة السيدات، ونطاق ممارساتهن، والأعراض التي تم الكشف عنها، وزيادة قبول تطبيق التكنولوجيا بين السيدات المدروسات بعد التدخل.

التوصيات:

تعزيز استخدام التدخلات القائمة على التكنولوجيا كجزء من الرعاية الروتينية للسيدات المصابات بالتهاب الحوض. وكما أثبتت النتائج الحالية، فقد برزت التدخلات التمريضية المعززة بالتكنولوجيا كنهج واعد لتعزيز ممارسات الرعاية الذاتية والمعرفة بين النساء المصابات بحالات صحية مختلفة.

الكلمات المفتاحية:
السيدات المصابات بمرض التهاب الحوض، ممارسات الرعاية الذاتية، التدخل التمريضي المعزز بالتكنولوجيا.

اسم مقدم البحث **إمضاء مقدم البحث**

أ.م.د. مرفت أمين سيد إبراهيم